

المجال العالمي و التحديات الكبرى : التحدي السكاني ، التحدي البيئي

«التحديات السكانية :»

«النمو الديمغرافي السريع :»

- منذ القرن 18 أخذ عدد سكان أوربا في الارتفاع. وانتقلت هذه الظاهرة بعد ذلك إلى أمريكا الشمالية واليابان في القرن 19. ولم تشهد البلدان النامية الانفجار الديمغرافي إلا في القرن 20.
- تتميز دول الشمال بنظام ديمغرافي عصري . في المقابل توجد دول الجنوب على مستويات متباينة: مجموعة من الدول لا تزال تعيش في المرحلة الأولى من الانتقال الديمغرافي ، بينما مجموعة أخرى من الدول تعرف المرحلة الثانية من الانتقال الديمغرافي .
- تضم دول الجنوب 4/5 سكان العالم لكنها لا تمتلك سوى 1/5 الاقتصاد العالمي وبالتالي تعرف مشاكل اجتماعية متعددة
- لا تزال دول الجنوب محتقظة بفتوة البنية السكانية . في المقابل فدول الشمال ترتفع فيها نسبة الشيخوخة .

«التوزيع المجاني لسكانه العالم و انعكاساته :»

- توجد أهم مراكز التجمع البشري في كل من الصين والهند وأوربا الغربية والجزء الشرقي من الولايات المتحدة الأمريكية
- تتطور ساكنة مدن الجنوب بوتيرة سريعة مقارنة مع مدن الشمال .
- يؤدي تضخم المدن خاصة في دول الجنوب إلى مشاكل مختلفة منها : الضغط قطاعاتها الاجتماعية ، وعدم كفاية ونقص البنية التحتية ، وتلوث البيئة .
- يتزايد باستمرار عدد المهاجرين من دول الجنوب إلى دول الشمال .

«التحديات البيئية :»

«الاحتباس الحراري :»

- يرتبط الاحتباس الحراري بعوامل مختلفة في طبيعتها كثافة التصنيع التي تسبب في ارتفاع نسبة الغازات الحابسة للحرارة
- من نتائج الاحتباس الحراري : ارتفاع درجة الحرارة ، وذوبان الثلوج والجليد في المناطق القطبية ، و حدوث التغييرات المناخية.
- للتخفيف من الاحتباس الحراري ، قرر مؤتمر كيوتو سنة 1998 اتخاذ إجراءات تقنية وقانونية لتخفيض نسبة الغازات الحابسة للحرارة غير أن بعض الدول الكبرى رفضت تطبيق هذه الإجراءات.

«التلوث الصناعي والبحري :»

- تخلف المصانع نفايات صلبة وسائلة بالإضافة إلى الغازات السامة والملوثة
- يرتبط تلوث المياه البحرية بتدفق المياه العادمة ، وبتسرب المواد النفطية من ناقلات البترول ، و بانتشار النفايات الصلبة في الشواطئ.
- يؤدي التلوث الصناعي والبحري إلى عدة أخطار .

«عقدت مؤتمرات دولية، و نشأت منظمات غير حكومية للمحافظة البيئة :»

- * من أهم مؤتمرات البيئة و التنمية المستدامة : مؤتمر ستوكهولم (1972) - مؤتمر ريودي جانيرو (1992) - مؤتمر كيوتو (1998) . - مؤتمر جوهانسبورغ (2002).
- * في العقود الأخيرة تأسست منظمات غير حكومية دولية للمحافظة على البيئة من أشهرها منظمة السلام الأخضر Green Peace . كما احدثت على الصعيد الوطني جمعيات و أحزاب بيئية .